هـيئـة البـحـرين
للسيـاحة و الـمـعـارض
BAHRAIN TOURISM &
EXHIBITIONS AUTHORITY

**20 مايو 2019**

**سعادة الشيخ فهد بن عبدالرحمن آل خليفة**
**مدير عام مكتب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء**

**الموضوع: طلب النظر في تجاوزات رئيس مجلس إدارة هيئة البحرين للسياحة والمعارض**

يطيب لنا أن نتقدم لسعادتكم نحن منتسبو الإدارة التنفيذية بهيئة البحرين للسياحة والمعارض بخالص الشكر والتقدير على جهودكم البارزة في سبيل الارتقاء بالعمل الحكومي وبلورة رؤى سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، وعلى تعاونكم اللامحدود مع هيئة البحرين للسياحة والمعارض لتحقيق مبادراتها وخططها الهادفة للنهوض بالقطاع السياحي في مملكة البحرين وضمان استدامته كأحد مصادر تنويع النمو الاقتصادي تحقيقاً لرؤية المملكة الاقتصادية 2030.

كما ولا يخفى على سعادتكم ما تحقق من تطور ملحوظ في القطاع السياحي بالمملكة، حيث دأبت هيئة البحرين للسياحة والمعارض منذ إنشائها بموجب المرسوم بقانون رقم (31) لسنة 2015 وتعديلاته (قانون إنشاء الهيئة)، على تحقيق المهام المناطة بها وفق قانونها الذي كفل لها مباشرة الاختصاصات المتعلقة بشئون السياحة والترويج والتسويق للمملكة ووضعها على الخارطة العالمية كأحد المقاصد السياحية، ونرفق لسعادتكم بطي هذا الكتاب مؤشرات الأداء طبقاً لأهداف اللجنة التنسيقية الموقرة التي وضعتها ضمن استراتيجية القطاع السياحي بالمملكة 2015 - 2018.

إلا أن الفريق قد لمس من سعادة السيد زايد بن راشد الزياني وزير الصناعة والتجارة والسياحة ورئيس مجلس إدارة الهيئة تجاوزات في بيئة وطرق سير العمل ما يحد من قدرته ويؤثر على مستوى أداءه، ونحن نأسف حقيقة لإثارة الأمر لولا ما يحمله من تأثير سلبي على القطاع السياحي وأداء هيئة البحرين للسياحة والمعارض.

وفيما يلي نوجز بعض الممارسات والتجاوزات التي لمسها ولاحظها الفريق:



هاتف : 17558800 (973+)، فاكس : 17553447 (973+) إدارة الموارد البشرية والمالية ، فاكس : 17555513 (973+) المبيعات والتسويق ، فاكس : 17911388 (973+) الخدمات والمرافق
Tel: (+973) 17558800, Fax: (+973) 17553447 Human & Financial Resources, Fax: (+973) 17555513 Marketing & Promotion, Fax: (+973) 17911388 Facilities & Services
Web: www.btea.bh E-mail: btea@btea.bh

## أمثلة لممارسات رئيس مجلس إدارة الهيئة المؤثرة على أداء الفريق

### أولاً: عشوائية القرارات

1) تتمتع الهيئة بالاستقلال المالي الذي كفله قانون إنشائها وذلك لضمان فاعلية وسرعة اتخاذ القرار، ونفيدكم أنه بعد الانتهاء من إعداد الميزانية لعامي 2019-2020 في أكتوبر 2018، تم التأخير في اعتماد الميزانية التشغيلية حتى شهر مارس 2019 وقصر الاعتماد على سنة واحدة فقط (بالمخالفة للسنوات السابقة) مما يعيق قدرة الهيئة على تخطيط وتنفيذ المشاريع فضلاً عن الوفاء بالتزاماتها المالية.

2) عدم اعتماد ميزانية المشـــاريع حتى تاريخه، مما أدى إلى تجميد المشـــاريع وأثر في الخطط التنظيمية وجانبها الزمني.

3) التخبط في اتخاذ القرارات وعدم وجود رؤية واضحة كما يتضح في التالي:

- قبل البدء بأسبوع من إطلاق أولى فعاليات الرزنامة السنوية لعام 2019، قرر مجلس إدارة الهيئة وبعد توجيه من رئيس مجلس الإدارة بإلغاء 4 فعاليات من أصل 7 فعاليات سنوية، مما يخالف توجيه اللجنة التنسيقية الموقرة بشأن زيادة عدد الفعاليات كمؤشر رئيسي لأداء الهيئة وذلك ضمن الاستراتيجية المعتمدة، الأمر الذي ترتب عليه إرباك سير العمل خصوصاً بعد الإعلان عن الفعاليات للجمهور والقيام بالتجهيزات المطلوبة. ثم تم إعادة إقرار الفعاليات الملغاة مما نتج عن ذلك تكبد الهيئة تكاليف إضافية. كما فوجئ الفريق في وقت لاحق بإلغاء الفعاليات مرة أخرى لعام 2020.

  ويعتبر هذا القرار خطأ استراتيجي واضح وغير مدروس، حيث صدر في الوقت الذي تشتد فيه المنافسة من خلال إقامة فعاليات ضخمة ومتنوعة من قبل دول مجلس التعاون الشقيقة، بدلاً من تعزيز قدرة مملكة البحرين على الاحتفاظ بالسواح الخليجيين.

- إصدار قرار رقم (34) لسنة 2019 بشأن تنظيم مزاولة نشاط المطاعم المخصصة للخدمات السياحية دون دراسة، والذي تضمن إلغاء جميع معايير الترخيص للنشاط المذكور بما يؤثر على مستوى الجودة وإمكانية محاسبة المخالفين.

- إصدار قرار رقم (36) لسنة 2019 بشأن تنظيم مزاولة أنشطة مكاتب وشركات السياحة والسفر والذي تضمن دمج نشاطي السفر والسياحة دون مراعاة القواعد اللازمة لملكية النشاط المطبقة في نظام



هاتف : 17558800 (973+)، فاكس : 17553447 (973+) إدارة الموارد البشرية والمالية ، فاكس : 17555513 (973+) المبيعات والتسويق ، فاكس : 17911388 (973+) الخدمات والمرافق
Tel: (+973) 17558800, Fax: (+973) 17553447 Human & Financial Resources, Fax: (+973) 17555513 Marketing & Promotion, Fax: (+973) 17911388 Facilities & Services
Web: www.btea.bh E-mail: btea@btea.bh

"سجلات"، الأمر الذي حال دون تطبيقه.

- إطلاع موظفي جهات خارج الهيئة مثل شـركة طيران الخليج على محضـر اجتماع مجلس إدارة الهيئة والذي يتسم بالسرية لكونه يتضمن النتائج المالية والإدارية للهيئة.

**ثانياً: عدم التعاون وتقديم الدعم اللازم للفريق:**

واجه الفريق صـعوبات جمّة بسـبب عدم تعاون رئيس مجلس الإدارة بالإضـافة للتصـرفات التي تحد من قدرة الفريق على العمل، كما يتبين من الأمثلة التالية:

1) لايمكن للفريق أن يتقبل تلقي إهانات متكررة واسـتهزاء أو التقليل من شـأنه، حيث كفل دسـتور مملكة البحرين كرامة المواطن. إن تجاوز سـعادة الوزير في حق الفريق بالتهديد بالإقالة وإهانة أعضـاء الفريق بشكل متكرر تحول لأحد عناصر الهدم لروح ومعنويات الفريق. وقد لجئنا إلى سعادة الرئيس التنفيذي عدة مرات للتعامل مع هذا الأمر والذي سـعى لاحتواءه، إلا أن تكرار الأمر تطلب تصـعيد الموضـوع خاصـةً بعد ترك بعض أفراد الفريق العمل حفاظاً على كرامتهم.

2) تعطيل مشاريع الهيئة :

- رفض رئيس مجلس إدارة الهيئة بالرغم من طلبنا المتكرر للحوار مع الوزير المعني بشـأن ترخيص كلية فاتيل للضـيافة والذي كان لازماً لإصـدار قرارات على مستوى وزاري لتعقيدات ناتجة عن طبيعة الكلية الجديدة. والجدير بالذكر، بناءً على توصـية رئيس مجلس الإدارة بعدم ترسـية مناقصـة تشـغيل الكلية حتى يسـتعين بأحد معارفه الشـخصـية في مجال الطهي على الرغم بأن الكلية مختصـة بمجال الضيافة، مما أدى إلى تأخير ترسية المناقصة لفترة 3 شهور، مع العلم بأنه لم نتلقى أي رد من الطاهي المذكور، إلا أن الفريق تمكن من الالتزام بالجدول الزمني لتدشين الكلية.

- بسـبب خلافات رئيس مجلس إدارة الهيئة مع أعضـاء مجلس إدارة غرفة تجارة وصـناعة البحرين، تعطل تمويل مشروع تطوير سوق المنامة لمدة تزيد عن السنتين.

- تنفيذاً لتوجيهات اللجنة التنسيقية الموقرة بشأن تطوير بعض الشواطئ والواجهات البحرية، قام الفريق بطرح المناقصات المطلوبة وترسية العطاءات منذ أكتوبر 2018 لتطوير ساحل خليج البحرين، إلا أنه حتى تاريخه لم يتم البدء في تنفيذ المشـروع نظراً لعدم اسـتجابة رئيس مجلس إدارة الهيئة لمطالبات



هاتف : 17558800 (973+)، فاكس : 17553447 (973+) إدارة الموارد البشرية والمالية ، فاكس : 17555513 (973+) المبيعات والتسويق ، فاكس : 17911388 (973+) الخدمات والمرافق
Tel: (+973) 17558800, Fax: (+973) 17553447 Human & Financial Resources, Fax: (+973) 17555513 Marketing & Promotion, Fax: (+973) 17911388 Facilities & Services
Web: www.btea.bh E-mail: btea@btea.bh

الفريق المتكررة بخصـوص اسـتخراج رخصـة البناء المطلوبة أو إعادة تخصـيص موقع المشـروع لصـالح الهيئة (وثيقة الملكية)، حيث يتطلب ذلك موافقة اللجنة الوزارية للإعمار والبنية التحتية برئاسة معالي نائب رئيس مجلس الوزراء. وقد تم إبلاغ رئيس مجلس الإدارة عدة مرات بأهمية التحرك بهذا الخصوص أثناء الاجتماعات المنعقدة وعبر البريد الالكتروني.

- تكرار نفس الامر في مشـاريع متعددة مثل مركز المعارض الجديد ومشـروع سـاحل قلالي والتعامل مع الجهات المعنية، مما يؤثر في قدرتنا على العمل او حتى استخراج التراخيص المتعلقة.
- تم الاتفاق في يوليو 2018 مع الشركة المطورة لمشروع ساحل الغوص على القيام بالمشروع بشراكة مناصفة مع الهيئة، وبعد اجتماع الشركة مع رئيس مجلس إدارة الهيئة تم التراجع عن الشراكة من قبل الشركة ومازال الأمر قيد الدراسة حتى تاريخه.

**<u>تجاوز اختصاصات الوزير المعني بالإشراف والرقابة على الهيئة مع رئاسة مجلس إدارتها:</u>**

في الوضع الراهن، قيام سعادة وزير الصناعة والتجارة والسياحة بالرقابة والإشراف على مجلس الإدارة الذي يترأسـه، يأتي مخالفاً للتوصـيات الواردة في تقرير ديوان الرقابة المالية والإدارية (كما هو مرفق) حيث إن ذلك لا يتماشى مع مبدأ الفصل بين المهام التنفيذية والمسئوليات الرقابية وفقاً للقواعد العامة للحوكمة.

فقواعد الحوكمة الرشـيدة طبقاً لتقرير ديوان الرقابة المالية والإدارية تقضـي بفصـل دور الوزير المعني بالإشراف والرقابة عن رئاسة مجلس إدارة الهيئة، كما هو الحال في الهيئات والجهات الحكومية مثل هيئة تنظيم الاتصالات وصندوق العمل (تمكين) وغيرها.

وفي الختام، نرفع لسـعادتكم ما ذكر ونؤكد على صـعوبة التعامل مع سـعادة وزير الصـناعة والتجارة والسـياحة ورئيس مجلس إدارة هيئة البحرين للسـياحة والمعارض، آملين منكم التدخل السـريع لحل الأمر واتخاذ ماترونه مناسباً.



هاتف : 17558800 (973+)، فاكس : 17553447 (973+) إدارة الموارد البشرية والمالية ، فاكس : 17555513 (973+) المبيعات والتسويق ، فاكس : 17911388 (973+) الخدمات والمرافق
Tel: (+973) 17558800, Fax: (+973) 17553447 Human & Financial Resources, Fax: (+973) 17555513 Marketing & Promotion, Fax: (+973) 17911388 Facilities & Services
Web: www.btea.bh E-mail: btea@btea.bh

الموقعون أدناه:

| الاسم | المسمى الوظيفي | التوقيع |
|---|---|---|
| جلال حسين إسماعيل | مدير الموارد البشرية والمالية | |
| فوزي علي تلفت | مدير تسويق وترويج المعارض والمؤتمرات | |
| هشام علوي حمزة الساكن | مدير المرافق والخدمات السياحية | |
| يوسف محمد الخان | مدير التسويق والترويج السياحي | |
| ياسر يوسف السيد | رئيس التطوير والتدريب الحرفي | |
| محمد عبدالحليم غزلان | مستشار/خبير (الشئون القانونية) | |
| جيسوس فلوريد بانكيري | مستشار/خبير (المشاريع) | |



هاتف : 17558800 (973+)، فاكس : 17553447 (973+) إدارة الموارد البشرية والمالية ، فاكس : 17555513 (973+) المبيعات والتسويق ، فاكس : 17911388 (973+) الخدمات والمرافق
Tel: (+973) 17558800, Fax: (+973) 17553447 Human & Financial Resources, Fax: (+973) 17555513 Marketing & Promotion, Fax: (+973) 17911388 Facilities & Services
Web: www.btea.bh E-mail: btea@btea.bh

# KEY TOURISM INDICATORS

| Indicators | 2015 | 2018 | % Change 2015-2018 |
|---|---|---|---|
| International Arrivals (million) | 11.6 | 13.7 | 18.1% |
| Inbound Tourism Flows (million) | 9.7 | 12.0 | 23.7% |
| Total Tourist Nights (million) | 9.0 | 12.8 | 42.2% |
| Average Length of Stay (tourist/night) | 2.26 | 2.9 | 28.3% |
| Total Inbound Tourism Expenditure (billion BD) | 1.063 | 1.442 | 35.7% |
| Tourism Contribution to Non-Oil GDP | %4.6 | 6.5% | 41.3% |

OURS. YOURS.
Bahrain

## الملاحظات التفصيلية

1- اختصاصات الوزير المختص بشئون التجارة

تم إنشاء هيئة البحرين للسياحة والمعارض بموجب أحكام القانون رقم (62) لسنة 2006 بإنشاء وتنظيم هيئة البحرين للمؤتمرات والمعارض والمرسوم بقانون رقم (15) لسنة 1986 بشأن تنظيم السياحة المعدلين بموجب المرسوم بقانون رقم (31) لسنة 2015 (قانون الإنشاء)، وتنص المادة الأولى منه على أن "تنشأ هيئة تسمى "هيئة البحرين للسياحة والمعارض"..... تكون لها الشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري، وتخضع لرقابة وإشراف الوزير المختص بشئون التجارة ..."، كما تنص المادة الثامنة منه على أن "يكون للهيئة مجلس إدارة يشكل برئاسة الوزير وعضوية عدد من الأعضاء من ذوي الخبرة والكفاءة والدراية باختصاصات الهيئة، يصدر بتسميتهم قرار من مجلس الوزراء بناءً على عرض الوزير ...".

لوحظ أن قانون الإنشاء المذكور أعلاه قد أسند إلى الوزير المختص بشئون التجارة الرقابة والإشراف على عمل الهيئة، بما في ذلك متابعة مدى تحقيقها لمهامها واختصاصاتها والتزامها بأحكام القانون وبالسياسة العامة للدولة، إلى جانب تكليفه برئاسة مجلس إدارة الهيئة، وتتضمن اختصاصات مجلس الإدارة ما يلي:

- وضع السياسة العامة للهيئة واستراتيجية عملها، ولوائحها الداخلية، وإقرار البرامج والمشروعات التي يقدمها الرئيس التنفيذي.
- اعتماد خدمات الهيئة المتعلقة بالمؤتمرات والمعارض، ورفع مقترحات رسومها للوزير.
- اعتماد مشروع الميزانية السنوية للهيئة وحسابها الختامي المدقق.
- دراسة تقارير سير عمل الهيئة، وتقرير ما يلزم بشأنها.
- أية مهام أخرى ذات صلة بأهداف وصلاحيات الهيئة، يكلفه بها الوزير.

علاوة على ما سبق، فقد أسند إليه قانون الإنشاء أيضاً ممارسة اختصاصات الوزير المخولة له بموجب المرسوم بقانون رقم (15) لسنة 1986 بشأن تنظيم السياحة وتعديلاته، والتي تتضمن اختصاصات تنفيذية مثل إصدار قرارات وقف العمل بالتراخيص السياحية أو رفض تجديدها أو إلغائها.

إن تكليف وزير الصناعة والتجارة والسياحة برئاسة مجلس إدارة الهيئة وقيامه بالعديد من الاختصاصات الإدارية والتنفيذية، لا يتماشى مع مبدأ الفصل بين المهام والمسئوليات وفقاً للقواعد العامة للحوكمة الرشيدة، حيث أن تلك الاختصاصات تتعارض مع دوره الرقابي والإشرافي باعتباره الوزير المشرف على الهيئة.

### التوصية

التنسيق مع الجهات المختصة لإعادة النظر في اختصاصات الوزير المعني بالرقابة والإشراف على الهيئة، بما يكفل فصل اختصاصاته وصلاحياته الرقابية كوزير مشرف على الهيئة عن اختصاصاته الإدارية والتنفيذية بصفته رئيساً لمجلس إدارتها وذلك ضماناً للتطبيق الفعال لقواعد الحوكمة الرشيدة.

### رد الجهة

سيتم التنسيق مع الجهات ذات العلاقة لدراسة الملاحظة وكيفية التعامل معها، وسيتم بدايةً أخذ رأي هيئة التشريع والإفتاء القانوني.

2- التخطيط الاستراتيجي

أ) الاستراتيجية الوطنية للسياحة

تضمن برنامج عمل الحكومة (2015-2018) المقر في فبراير 2015، في محوره الاقتصادي والمالي استراتيجية تتعلق بتنويع الاقتصاد المحلي من خلال تطوير الأنشطة الاقتصادية في مختلف القطاعات والتي يعد أبرزها قطاع السياحة، وحيث أن عملية تنمية وتطوير قطاع السياحة تعتمد بشكل أساسي على مساهمة العديد من الجهات الحكومية والخاصة، فقد تضمن البرنامج مبادرات تنص على "تنفيذ